Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة دومة الجندل

ثم غزوة دومة الجندل: مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس أو ست عشرة ليلة. وقال أبو عبيد: ما بين برك الغماد ومكة عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثمان من دمشق، واثنتى عشرة من مصر، سميت بدوما بن إسماعيل، لخمس بقين من ربيع الأول لما بلغه ﷺ أن بها جمعا كثيرًا يظلمون الناس واستخلف سباع بن عرفطة فلم يجد بها إلا نَعَمًا وشاءً فأصاب منهم وأقام بها أيامًا وبث السرايا فرجعوا ولم يصب منهم أحد ووادع عيينة بن حصن[٢٦٣] الفزارى وكان دخوله المدينة فى العشرين من ربيع الآخر، وفى جمادى الأولى مات عبد الله بن عثمان من رقية رضى الله تعالى عنهم، وولد مروان بن الحكم وماتت أم عائشة.

تزوج أم سلمة

وفى ليال بقين من شوال تزوج ﷺ أم سلمة هند ابنة أبى أمية بن المغيرة[٢٦٤]، وكانت قبله عند أبى سلمة فمات لثمان خلون من جمادى الآخرة، زوجها منه ابنها عمر وقيل سلمة ويقال تزوجها سنة اثنتين بعد بدر ويقال قبل بدر.

تزوج زينب

وفى ذى القعدة من هذه السنة: تزوج ﷺ ابنة عمته زينب بنت جحش، وكانت قبله عند زيد مولاه، ويقال تزوجها سنة ثلاث، ويقال سنة خمس، ونزلت آية الحجاب.

وفى هذه السنة: أمر زيد بن ثابت بتعلم كتاب اليهود، ورجم اليهودى واليهودية. وفى جمادى الآخرة: خسف القمر و صلى ﷺ صلاة الخسوف، وزلزلت المدينة، وسابق بين الخيل. وقيل فى سنة ست وجعل بينها سبقًا ومحللاً.

غزوة المريسيع

ثم غزوة المريسيع: ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من يوم، وبين الفرع والمدينة ثمانية برد، ويقال لها غزوة بنى المصطلق، وهم بنو جذيمه بن سعد، بطن من خزاعة يوم الاثنين لليلتين خلتا

---

(٢٦٣) ورد ذلك فى الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢٦٤) هذا ما جاء أيضًا فى: نهاية الأرب للنويرى ١٨/١٧٩، طبقات ابن سعد ٨/٦٠-٦٧، السمط الثمين ٨٦، ذيل المذيل ٧١، صفوة الصفوة ٢/٧٠، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٧، مرآة الجنان ١/١٣٧.